

" زخرفة الباروتين على الأواني الفخارية الرومانية "

د. أمل عبد الصمد عبد المنعم حشاد*

ملخص البحث

ظهرت تلك الزخرفة في إيطاليا خلال النصف الأول من القرن الأول الميلادي، وهي زخرفة رومانية ، لم تظهر خلال العصر الهيلينستي بصفة عامة ، والعصر البطلمي بصفة خاصة . حيث نفذ بعض صناع الفخار زخرفة الباروتين على الأواني رقيقة السمك في مصر خلال القرن الأول وحتى الثاني الميلادي . تتحصر تلك الزخرفة في شكل زخارف هندسية عبارة عن نقط وزخارف نباتية لفروع وأوراق العنب، وكانت تقنية زخرفتها عن طريق إضافة قطع من الطين الصغيرة والدائرية الشكل الى بدن الاناء قبل تمام جفافه ، وبعد حرقه يكسب سطح الاناء سطحا منقطا بشكل فصوص وكانها مرصعة بتلك الزخرفة وذلك لأن عند وقوعها من على السطح يظهر مكانها وكأنه ظل . ويضم المتحف المصري بالقاهرة عددا من أواني الشرب المنفذ عليها تلك الزخرفة ، كما توجد أيضا على أواني أخرى في متاحف خارج مصر .

وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة تلك الزخرفة وتقنياتها ، ومعرفة السبب وراء انحصار هذه الزخرفة على نوع معين من أواني الشرب، ومحاولة الوقوف على أسباب ظهور ذلك النوع من الزخارف في القرن الأول والثاني الميلادي فقط ، وعدم استمرارها في بقية الفترة الرومانية وكذلك عدم وجود أصول لها في الفترة الهيلينستية.

* مدرس بقسم الآثار (شعبة يوناني وروماني) كلية الآداب - جامعة طنطا - ألقى ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٢ م .